

النائب الرسولي لشمال شبه الجزيرة العربية تسأل: لماذا لا نستطيع بناء الكنائس في بلد منفتح كالكويت؟

المطران بالين لـ «الراي»: مصر اعتادت على حكم الفراعنة والرئيس الجديد يجب أن يعمل كالفرعون

حوار غادة عبدالسلام

قال النائب الرسولي لشمال شبه الجزيرة العربية المطران كاميلو بالين ان «الدعوات التي ظهرت من الكويت بهدم الكنائس سببت توترا بين الناس»، متسائلا: «لماذا لا نستطيع بناء الكنائس في بلد منفتح كالكويت؟».

ولفت المطران بالين في حوار مع «الراي» الى ان «الكنيسة الكاثوليكية في الكويت تقدم خدماتها لـ 350 ألف مؤمن وذلك لغة وعبر 5 طقوس»، مشددا على ان «قلة عدد الكهنة يعود الى ضيق المكان»، ومعربا عن امه في ان «تستطيع الكنيسة الحصول على ارض اضافية

في مكان اخر مع الكنيسة كي يتسنى لها اقامة الفعاليات والانشطة لرعاياها».

وفي حين اعتبر ان «في السعودية ارادة طيبة للانفتاح»، رأى ان «احتضان الكويت لمركز الوساطة العالمي امر جيد»، تاركا زيارة البابا الى دول الخليج والكويت خصوصا الى «دعوة يجب ان يتلقاها من القيادة العليا».

وتعليقا على الثورات العربية، شدد المطران بالين على ان «ثورات الربيع العربي لم تكن دينية انما اجتماعية لمستقبل افضل»، معتبرا ان «مسيحيي مصر خسروا الثورة وخسروا ثقافتهم بمستقبل افضل»، وفي ما يلي نص اللقاء مع المطران بالين:



المطران كاميلو بالين

(تصوير جلال معوض)

نحن اتينا لخدمة هذا البلد، صحیح اننا نتقاضى اجورنا ولكن مقابل خدمة هذا البلد، فلماذا التضليل؟ يريدون منعنا من ان نصلي؟ لا نريد قوات خاصة بل ان نصلي بسلام.

ولكن لم تجدوا ايجابية بعد «تصويب» من نسبت اليه التصريحات، بتأكيد انه لم يدع الى هدم الكنائس؟ اذا تراجع يعني انه لم يكن مقتنعا، واذا لم يكن كذلك فلماذا صرح بها؟ كعضو في البرلمان يمثل الامة المفروض ان يقول امرا هو مقتنع به ويدافع عنه، وبالتالي غير رايه لانه لم يكن مقتنعا به.

وبالمقابل، فان الحكومة لم ترد على هذه التصريحات لانها لا تريد ان تعطى اهمية لملل هذه الدعوات، ولم تحدد ان تدخل في التصريحات.

كما ان المكان مركزي ويتوسط 3 محافظات، وتلقينا بايجابية موافقة وزير الاوقاف على اعطائنا الارض الا ان الامر تسبب بظورة في البرلمان.

لقد سبق ان طالبنا بارض من صاحب السمو في 7 يونيو 2008 ونحن لن نترك الموضوع، لكن كيف نعالجه... لنرى!

• نتحدثون عن السعي للحصول على ارض جديدة، في الوقت الذي ظهرت فيه دعوات الى هدم الكنائس الموجودة، أو الحد منها، ما تعليقكم على الامر؟

- سببت مثل هذه التصريحات توترا بين الناس، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا نستطيع ان نبني الكنائس هنا في حين نجد ان المساجد والجوامع تبنى في اوروبا؟



المطران بالين يتحدث الى الزميلة غادة عبدالسلام

لكن يجب ان نحترم عقلية الناس والبلد وتقاليده وهذا يتطلب وقتا وجهدا.

• تحتضن الكويت مركز الوساطة العالمي، ما اهمية ذلك براكيم، والى اي مدى يساهم في تعزيز العلاقة بين الثقافات والاديان؟

- يفترض ان يؤثر مثل هذا المركز على عقلية الناس من خلال نشر المعلومات واللقاءات والمحاضرات، ولذلك نرى ان للمركز اهمية.

• ولكن هل يقوم المركز بدوره في نشر هذه المعلومات؟

- لا نستطيع ان احكم، فليس لدي معلومات كافية.

يجب ان يكون هناك حوار سلمي في البلاد ومثل هذه الدعوات لا تساعد على الحوار.

• كما يجب ان تكون البيئة سليمة كأساس للحوار وليس اندفاعا، فالتعصب يمنع الحوار.

• دعوات لهدم الكنائس وأخرى لاحتراق المصحف الشريف، في ظل دعوات لاطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحوار الاديان، كيف تنظرون الى هذه الدعوة؟

- نرى ان في السعودية ارادة جيدة للانفتاح، واقدر واحترم هذه الرغبة والاتجاه نحو الانفتاح.

في الكويت إمكانية

لقبول الأقليات وخدمتهم

..لم ألاحظ ضيقا من الناس

البابا يزور أي بلد عندما

توجه إليه دعوة رسمية

○ مسيحيو مصر يشعرون أنهم خسروا الثورة وإمكانية أن تكون حياتهم أفضل

○ دعوات هدم الكنائس سببت توتراً بين الناس

نريد أن نصلي بسلام... لا نريد قوات خاصة

○ لماذا عمان والسعودية؟

- ليس لدينا حتى الان علاقات دبلوماسية مع عمان، اما بالنسبة للسعودية فالوضع يوجب ان يرسل طلب او دعوة الى البابا لزيارتها.

• بالحدث عن الربيع العربي، كيف تنظرون الى مخرجاته وهل هو نعمة ام نقمة على المسيحيين ولاسيما في مصر؟

- الثورة في الدول العربية ومصر خصوصا لم تكن دينية انما اجتماعية من اجل مستقبل افضل، فالمسيحيون والمسلمون كانوا معا ولم تكن الثورة مسلمة او مسيحية، بل اتت نتيجة للظروف الاجتماعية للشباب الذين يرون المستقبل صعبا جدا بالنسبة لهم.

ولكن، بعد الثورة تدخلت التيارات الاسلامية المتطرفة واستولت على الميدان، والان بوجود اتجاه اسلامي متطرف يشعر المسيحيون انهم خسروا الثورة وخسروا امكانية ان تكون حياتهم افضل.

مصر منذ الاف السنين اعتادت على حكم الفراعنة، والان يجب ان يحكم مصر فرعون، فبعد انتخاب الرئيس يجب ان يعمل كالفرعون!

• في الكويت الكثير من الحرية والديموقراطية، هل تلاحظون ان هناك بعض التصيب ضد الاقليات، وكيف تنظرون الى هذا الامر؟

- في الكويت هناك امكانية عملية لقبول الاقليات وخدمتهم، ويسدوري لم الحظ ضيقا من الناس، فمن ناحية القانون والممارسة اليومية هناك اشياء

قانونية تسري في البلد وامور غير قانونية، فاذا كان اي بلد متمسكا بالقانون او ينظر للناس من ناحية قانونية وانسانية فان ذلك لا يعني ان القانون ضد الانسانية بل يساعد، ولكن لا يستطيع القانون ان يشمل جميع نواحي الحياة البشرية التي تتغير كل يوم، ففي الكويت هناك استعداد لقبول الواقع.

• هل يمكن ان نرى البابا في الخليج والكويت خصوصا؟ وما المانع من اتمام مثل هذه الزيارة؟

- يزور البابا اي بلد عندما توجه اليه دعوة رسمية، واذا ما وجه صاحب السمو امير الكويت دعوة للبابا فلا مشكلة لديه للحضور.

ولكن اذا حضر البابا الى الخليج فعليه زيارة دولها جميعا تقريبا، حيث ان الكويت كانت اول دولة اقامت علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان في العام 1968

وملك البحرين زار الفاتيكان ودعا البابا بحماسة الى زيارة المملكة، كما ان قطر والامارات العربية بلدان منفتحةان وقدموا ارضا

روعة التنافس

دودج تشارجر. قمة الأداء بسعر لا يصدق ابتداءً من 7,777 د.ك

مع اختيارك من بين طرازات مختلفة من تشارجر، ستتمكّن بكل تأكيد من التحكم بالقيادة والطريق، فلو اخترت محرك بنتاستار* بـ 6 أسطوانات على شكل V وبقوة 292 حصاناً أو محرك هيمي* بـ 8 أسطوانات على شكل V وبقوة 370 حصاناً سعة 5.7 لتر، سيكون لديك على الطريق أداة متميز بخطف الأتار من كل صوب، اختر محرك دودج تشارجر* SRT8 الجديد كلياً بقوة 470 حصاناً وسيكون لديك أفضل سيارة رياضية على طرق الكويت.

تواصل معنا عبر Middleast.dodge.com أو [Dodge Middle East](https://www.facebook.com/DodgeMiddleEast)

شركة الملا وبهباني للسيارات دم.م
الري: 1885500 • الأحمدية: 23987000 • بيت التمويل الكويتي: 24397729



أوقات العمل في معرض الري:
من السبت إلى الخميس - 8:00 صباحاً إلى 9:00 مساءً
الجمعة - 4:00 إلى 8:00 مساءً



بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House